

٤ - عند رؤية الكعبة [] [] سلسلة رعد العشر - الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:00](#)

ان يزيننا واياكم بزيينة الايمان وان يأخذ بقلوبنا اخذ الكرام اليه واسأل الله سبحانه وتعالى ان يقبل منا ويقبل بنا اليه ويمن علي وعليك في كل صباح العلم النافع وعمل صالح ورزقا طيبا مباركا ويجعلنا واياكم - [00:00:20](#)

ممن رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا اصلح الله بالكم وطيب الله ذكركم ما زلنا مع رعد العيش في العشر تكلمنا للمرة السابقة ان الله لا يضيع اهله - [00:00:43](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان نكون من اهل الله وخاصته وطبعا من قالت هذه الكلمة او قيلت لها هذه الكلمة هي هاجر اسرة الخليل رضي الله عنها وصلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

ممن وصى مما وفقهم الله سبحانه وتعالى ومن اه حسنة الدنيا التي اخذها الخليل ان الله شرفه ببناء الكعبة مغناطيس قلوب البشر المحبين اه ما هو الافئدة النزر لها مبهر وعظيم له وقع في النفس - [00:01:27](#)

سبحان الله هنتكلم عن ملمح من ملامح هذا البيت اليوم ان شاء الله اه لعل هذا الشوق يحدو ببعضنا باجساده ويبلغه الله سبحانه وتعالى البيت في امن وامان ويحدو بقلوب اكثرنا - [00:01:53](#)

ويثقل موازيننا ان شاء الله ابن عباس رضي الله عنه يخبرنا في خبر بناء البيت بيقول كان البيت مرتفعاً من الارض كالراغية يعني كان عالي تأتية السيول فتأخذه عن يميني وشماله - [00:02:18](#)

وبعدين لما كبر اسماعيل عليه السلام قال له ابراهيم يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك سبحان الله اليوم كنت اقرأ سورة الصافات وواضح ان ده يعني آآ - [00:02:36](#)

يعني السلو بتاع يعني وده الديمومة بتاعة اسماعيل عليه السلام. ان دايم يا ابت افعل ما تؤمر تعامل رهيب جدا في البيوت بيتعامل مع والده وتعامله كلها ايه حاجات ثقيلة - [00:02:58](#)

فسبحان الله اه ربنا رزقه الرزق الكبير بسبب الادب ده لكن لا تنسوا ان وراء اسماعيل امرأة كانت محسنة في التربية هي دي اللي ربت اسماعيل ربطوا ان ازاي يتعامل مع والده اللي غايب - [00:03:15](#)

بسبب مهام الحياة ومهام الرسالة علمته ازاي يتعامل مع هذا الوالد؟ مش كل شوية بقى والدك سابنا ومشى والدعوة اخذته ومش عارف ايه والكلام ده طالما فعل هذا الامر بوعي وسعي - [00:03:35](#)

متزن فقال لها فقال له فاصنع ما امرك ربك. قال وتعينني؟ جميل قوي سبحان الله فقال واعينك من آآ هو الولد يا جماعة الهدف منه ايه؟ ايه او ايه اكبر حاجة انت بتأخذها من الولد في الحياة - [00:03:53](#)

عسى ان ينفعنا وبلغ معه السعف. هم الاثنين دول ان هو عسى ان ينفعنا زي ما آآ في سورة يوسف لما العزيز قال كده ولما بلغ معه السعي اي بلغ معه السعي رايح جاي مع والده - [00:04:13](#)

معين لي وده بركة الزواج مبكرا بركة الزواج مبكرا احنا للأسف تم اختراقنا وهوية كتير تم سرقتها. يعني اما تيجي تسمع الزواج المبكر تلاقي بعض الناس دلوقتي عنده ايه؟ على طول حصل ان - [00:04:32](#)

الجهاز بتاعه هنج ليه؟ لان هو بقى له فترة مش متعود على ليه الجو ده. سمعت مقطع كده؟ حد بيتكلم مع حد بيقول له انت آآ اخ

بنت اخبار علاقتك مع ربنا ايه - 00:04:49

سؤال عادي جدا عادي جدا فكانت الاجابة ايه لا دي حاجة شخصية قوي ما فمش هينفع تسألني فيها سبحان الله ولازم الاجابة تبقى كل شوية ايه لازم يقوله يعني ايه لازم يقول كلمتين ثلاثة بالانجليزي ليه - 00:05:03

هو مفتخر جدا صعب ان علي جدا الايه؟ الشخصية دي وهي بتتكلم الكلام ده صعبان علي اوي صعبان علي الوالد والوالدة اللي حطوا البنت دي في المكان ده والولد في المكان ده صعبان علي. حسبتهم ثقيلة اوي - 00:05:20

ازمتهم ثقيلة لما ينكشف ليهم الغطاء ويبقى بصرهم اليوم حديد. هيعرفوا كويس قوي هم عملوا ايه والجيل ده اللي حصل فيه يعني تشوه سمعي وبصري وان هو فاكر ان هو بيبقى قوي يعني يعني عند الازكياء والناس الرايقين الناس العاقلين قوي يعني - 00:05:35

اما بيشوفك بتتكلم بالطريقة ديت على فكرة بيشوف ان الاي كيو بتاعك محتاج يتعدل ان كده في مشكلة في مشكلة عندك في النباهة والزكاء والوعي. انك قد انك تقطع وتتكلم باللغة دي. دي مش حاجة بتبهر اه هي بتبهر - 00:05:59

الناس اللي عندهم سفه بتبهر الناس اللي ايه اللي الدرجة بتاعة الهوية بتاعتهم منخفضة اه دول ممكن ينبهروا الكلام ده خدوا بالكم لكن الناس الثقيلة الحاجات ديت بيحسوا ان في حاجة انت محتاجاك - 00:06:15

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي جميع الشباب ويحفزهم جميعا خيرا آآ قال له واعينك قال له قال تعينني؟ قال واعينه. قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتنا. يا سلام - 00:06:32

ابني ها هنا بيتنا. الناس بقى اللي ايه بيسمعونا وهم في المكان المبارك. تخيل بقى تخيل وانت بتقرأ بقى وتسمع كلام ابن عباس ها هنا اني ابني ها هنا بيتنا - 00:06:52

امرني سبحان الله! فعند ذلك رفع القواعد من البيت. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني شايقين يا جماعة الملف الكبير ده فاحنا شايقين القصة دي كلها القصة ديت يا جماعة كان مجهود اتنين بس - 00:07:06

مجهود اتنين صادقين مجهود اتنين محبين مجهود اتنين عندهم شوق عندهم عبودية الاستسلام عندهم وسبحان الله! تعالوا كده نشوف يا جماعة الدين اداهم ولا خد منهم والاخرة ادتهم ولا خدت منهم؟ ركزوا كده - 00:07:25

من الناحية الدنيوية المحضة الناحية الدنيوية المحضة ابراهيم واسرته عليهم السلام خدوا ايه تعال كده احسب الشهرة اللي خدوها المكانة اللي خدوها الصدارة اللي خدوها ملك القلوب اللي خدوه كل حاجة خدوها. شف النهاردة يا امة فين في الدنيا دلوقتي؟ شف المكانة المعظمة بتاعتهم - 00:07:45

فحاجة عالية قوي اوي عشان تعرف كويس اوي ان الدين ما بياخدش منك. الدين بيديك. بيديك في دنيتك على فكرة. جلال بن رباح خد ولا مخدش كان اخره هيدنو ايه؟ عبد - 00:08:13

صح كان عبد لكن هو لما تأذي في الله انت حاسس ان هو اتبهدل. صح وان لما التزم حصل له مشكلة. طب والعبيد زمايله اللي دنوهم في الشرك طول عمرهم عبيد ودنهم مكملين مع مين؟ - 00:08:28

مع المغيرة والوليد والناس دي كلها وهم عبيد يسمعو كلام سيدهم من غصب عنهم عندهم مشاكل نفسية ومعقدة اهم حاجة يا عم الحاج ان احنا ايه يجي لنا قوت اليوم بتاعنا ونجلد ما فيش مشكلة. وكده كده بيتزلوا - 00:08:46

بلال عمل ايه بقى؟ صبر على الفترة البسيطة دي وبعد كده بقى مرافق لرسول الله بقى مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رايح جاي على النبي بقى ماسك الحسابات المادية - 00:09:04

بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا بقى العمق ده لأ واه كمان يرجع مكة يطلع على الكعبة ويأذن شفت شفت الدنيا الدين اداهم ايه ويجاهد في سبيل الله وفي بدر يقاتل ويقتل ليه؟ امية - 00:09:17

اللي كان بيعزبه كل ده بيبقى الدين اداهم مش اداهم عشان كده صدقيني وصدقني التزامك هيديك مش هياخد منك فلما بتتصدق بالف جنيهه النبي صلى الله عليه وسلم بيخبرنا ان المال ده ما ناقصش من الصدقة - 00:09:36

يبقى الاخرة بتديك انت شاييف ان هو ناقص اه بس ايمانك وعالم الغيب بتاعك وصدقك ويقينك في الله سبحانه وتعالى بيخليك

تبقى موقن كويس قوي ان الالف جنيهه اللي وقعت دي - [00:09:52](#)

الف جنيهه اللي وقعت دي من فلوسك واللي انت طلعتها والله ما نقص لان المال هو سبب ليه ليه سعادك لتلبية احتياجاتك انك تجيب بيه طلباتك صح فيقدر الله باللي باقي البركة والتوفيق - [00:10:05](#)

يبقى المال ما نقصش المال مش نقص فعشان كده المعنى ده مهم قوي انكم تدركوه اللي ببزل لدين الله ما بيتاخدش منه وبعدين الدنيا دي كلها ستين سبعين سنة بالنسبة لعمر الزمان والمكان والامم الموضوع اللي بينتهي في سانية - [00:10:24](#)

لكن اللي هيبقى وهيخلد الذكر حاجة تانية خالص فهنا سيدنا ابراهيم رفع البيت هو واسماعيل. فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني. عليهما السلام حتى اذا ارتفع بالبناء جاء بهذا الحجر فوضعه له - [00:10:42](#)

فربنا خلد الحجر ده. عشان كده مقام ابراهيم مقام ابراهيم. كل ما تيجي عند مقام ابراهيم تستحضر حاجات كتيرة قوي. منها حاجتين مركزيتين. الحاجة الاولى ان اللي بيعمل لدين الله ربنا بيخلد ذكره - [00:10:57](#)

شوف الاسر ده وقف على حجر بصماتك بصماتك ايها الداعي بصماتك ايتها الام يحفزها الرب سبحانه وتعالى الشكور بيعاملك بقطرة العرق بزره غبار يعني اتغبرت بها قدمك في سبيل الله - [00:11:13](#)

بتحاسب الدمع تنزل منك في خلوة ذكر الله خاليا ففاضت عيناه تحرم. هذه العين على النار. تتحاسب بالحاجات دي انت بتتحاسب خلوف فم الصائم تغير ريحة في الفم اللي هي مش بايدك اللي بتتعمل من غضب عنك - [00:11:30](#)

اللي انت ما خدتش يعني قرار ان فمك يكون كده. دي تبقى اطيب عند الله من ريح المسك شوف تعامل ربنا سبحانه وتعالى بيعاملك ازاي؟ مثقال ذرة مثقال ذرة لك تعامل ثاني - [00:11:50](#)

الحاجة الثانية اللي بتتذكروها مع ترك الآثار وان الاسر والبصمات اديناها خالدة عمر رضي الله عنه اشكروا الله ان عمر من هذه الامة بان هو اللي اشار على رسول الله - [00:12:02](#)

انه نصلي خلف المقام فنزل قول الله سبحانه وتعالى مقرا اه رأي عمر رضي الله عنه فالمهم بعد ما خلصوا البناء قالوا ايه؟ ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - [00:12:16](#)

يا سلام على الجمال يا جماعة! دعاء رقيق جدا ودعاء رقيق دعاء بيقول لك ان القلب ده قلب آآ يعني صافي قوي بنى الكعبة يا جماعة انتم عايزين ايه ثاني - [00:12:35](#)

رفع القواعد. يعني القواعد الاساسيات ودي الكلام ده كله اصلها كان موجود. هو رفع فلما رفعوا القواعد دي واظهروها انتم مدركين مدركين ان ده العمق ده آآ بعد ما يعملوا كل اللي شاغله - [00:12:51](#)

ان ربنا يرضى عنهم يا رب في ست ترضى الخلاصة ان الواحد لما يتأمل في مسل هذا الدعاء يدرك كويس اوي ان الواحد سبحانه الله محتاج محتاج ان يكون في كل اعماله بينه وبين الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

ان ما ينتزرش انك مجرد ما عملت حاجة خلاص بقى انا لا انت بس قول يا رب ربنا يتقبل منا رحت تحج بقى وربنا فتح عليك الموضوع يدوب تدعي الدعاء ده. قل له يا رب تقبل يا رب - [00:13:32](#)

ده كل اللي انا شائفه ده اللي انا شاغلني ده اللي نفسي ان ربنا سبحانه وتعالى يعتق ايه يمن علي به هنتكلم بقى النهاردة معنا بما ان دي جينا سيرة الايه؟ الكعبة - [00:13:47](#)

وسيرة البيت في ناس كتير بيتعاملوا مع الكعبة خاصة الجيل اللي طالع اه يعني دي القبلة وخلص لا عاوزين انزرها ليه لان هي مغناطيس قلوب المحبين مغناطيس قلوب المحبين - [00:14:04](#)

صعب ان في حد ام مؤمن ولا يحن اليها فابن كسير بيقول كلمة جميلة قوي قل ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية الكعبة والطواف والحج وما فيش حد من اهل الاسلام الا عنده الحنان ده - [00:14:21](#)

عنده الحنان ده وكلما زاد ايمانك زاد حنانك لهذا البيت انك عندك الشغف ده عندك المعنى ده والنظرة للكعبة شدها كده دي حاجة كده تشدك اهله هيبة ينال عظمة تأثير بالغ جدا - [00:14:41](#)

في نفس صاحبها لدرجة احيانا بتخلي لسانك بيعتقل ما بتعرفش تتكلم آآ تلاقي عينك كده تسمرت هتلاقي كده خلاص ما الكلمات وقفت سبحان الله ولزلك تلاقي دايمًا اجهاش الحجاج بالبكاء لرؤية الكعبة. ربما لان المعنى اللي بيدور في صدورهم - [00:15:04](#) لا يعبر عنه الا بالدمع. ما يقدروش يتكلموا ولزلك الجماعة بقى اللي كل شوية مشغولين اه بالايه؟ بالخناقات والشركة ضحكت علينا وفعلا الشركة ممكن تكون ضحكت عليكم. لان الشركة نفسها ممكن تكون مضحوك عليها او هي يعني - [00:15:28](#) يبهزروا يعني آآ او يا عين الجماعة بقى اللي هم ايه زي حالاتنا قاعدين يحاولوا بقدر الامكان يبقى معهم بامور غير نزامية يحاولوا يتحركوا فبيتعبوا قوي فيدخل خلصان فمش عارف يستمتع بهذا الامر - [00:15:45](#) فعشان كده بنقول اكل لازم تدي نفسك مساحة انك تستمتع ليس احد من اهل الاسلام الا وهو يحن الى رؤية الكعبة والطواف والحج. والناس يقصدونها من سائر الجهات والاقطار سلام. يؤذن في الناس بالحج يأتوك - [00:16:05](#) اهو برضو سبحان الله تستحضر ان كل الجمال اللي انت شايفه النهاردة. وكل مرة ده ديت بس عشان في واحد صادق في يوم من الايام دعاه والناس دي كلها بتستجيب لي - [00:16:25](#) تستجيب لي فكله في اصلا بانيهم وارحام النساء قالوا اجبنك اجبنك اجبنك لبيك فكل من حج اليوم فهو ممن اجاب ابراهيم على قدر ما لبي فتستحضر بقى ان من يوم من بجس النداء العجيب ده داخل اعماق النفوس وهو قاعد يؤسر والناس كلها بتتفاعل تقول لبيك لبيك - [00:16:39](#) عشان كده يا جماعة احيانا انت بتستغرب من بعض الامهات وبعض الافاضل يقول لك انا بعث ورسلي عشان احج والتانية تقول لك ده انا والله بايعة الذهب بتاعي عشان احج - [00:17:07](#) فبعض الناس ممكن يعني كأنه يعني يقول لك ليه يا عم ليه الكلام ده ده موضوع مش محتاج اللي آآ العمق ده موضوع ابسط من كده بكتير صح في ناس ممكن تحس ان يكون ده شعورهم - [00:17:22](#) ما بيكونوش مستحضرين ايه السبب اللي يخلي ناس افاضل وان هم ممكن يغامروا بكل هذه الاشياء بيغامروا بها فقط مجرد انه يروح البيت وبعض الناس اصلا ممكن تقول لهم يا جماعة الخير الموضوع مش محتاج ده كله. يا جماعة انتم بتضيعوا مادياتكم حرام عليكم صح - [00:17:39](#) في ناس بتلاقيها بيقلولوا كده يا جماعة دي رحلة مجرد الرحلة دي ينال العبد وساما يخلعه عليه الملك جل جلاله يسميه وفد الله اه ده الانتماء ده والنسبة دي الانتساب ده يخليك عندك المخاطرة بالنفس والمال والاهل والولد - [00:18:05](#) انك تسير مسيرا ينسبك الله فيه الى نفسه الحجاج والعمار. وفد الله وفد الله انت بتشوف ناس كده لابسة اه لبس احمر كده ومش عارف ايه وشورتات بيضا فمين دول يقول لك دول الاهلي لعبية الكورة - [00:18:29](#) تشوف ناس تانية ومش عارف ايه كده يقول لك دول الزباط لا ده واقفين مش عارف فين تشوف ناس تانية تقول دول ممرضين والدكاترة ليه من سبتهم؟ فبتشوف ناس كده مين دول؟ يقول لك دول وفد الله - [00:18:49](#) شف النهاردة الناس دلوقتي بتقول ده وفد الرحمن ده مدرك مدرك اللفز عامل ازاي؟ العمق لو وفد عشان كده هم بيكون معهم عطية آآ بيضحوا بكل شئ بقى بيضحوا ده ده رايعين البيت العتيق - [00:19:01](#) ابن القيم لما يقول في قول الله تعالى ان اول بيت وضع للناس الذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ابن الكيل ابن القيم يقول ايه بقى عن وصف البيت بانه هدى. قال وصفه بالمصدر نفسه مبالغة حتى كأنه هو نفس الهدى. كأن ما فيش هدى الا هو - [00:19:18](#) كأن ما فيش هدى الا هو. سبحان الله شف ركبو الالهوال وهم يؤملون ان تغفر الذنوب يتغسل كل ما في الصحائف بنتك دي تدير بقى الزنب سواء في خلوة في دلوة في زهور في - [00:19:41](#) خفاء اذا كان العمرة الى العمرة كفارة لما بينهم. العمرة طب والحاج؟ ده الحج ده ما لوش ما لوش جزء ما لوش جزء الا الجنة مش هندي له حاجة الا الجنة. هندي له ايه ده؟ ده ما ياخدش الا الخلاص. ياخذ الغاية. سبحان الله! من حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع كيوم ولدته - [00:19:57](#)

ليه؟ لان ما ينفعش انت في الوقت ده مشغول بشهوات الدنيا او آآ الانحلال الاخلاقي يعني ما ينفعش اكفي وانت رايح البيت العتيق ده لا يضع قدما ولا يرفع اخرى. انت بتتحاسب بالخطوة يا عم - [00:20:20](#)

او ان نزل الرياض ده وخذ المشوار كله ده انت بتحاسب بالخطوة يا بختك واللي نازلين المدينة وبعدين يتحركوا ده انت ملفك كبير اوي شوف بقى من ساعة ما طلعت من البلد وخذت توكتوك عشان تطلع على الشارع الرئيسي. وبعدين من الشارع الرئيسي ركبت عربية - [00:20:37](#)

وبعدين من العربية ركبت مش عارف ايه وبعدين رحت المطار وبعدين اتلطعت شوية او بعد مش عارف ايه اطلع على المطار وشيل الشغل ونزل السير هنا وطلع هنا وتفتش هنا تاني وتالت وبعدين يلا انت ملتحي ده انت - [00:20:55](#)

فتش تفتيش تالت وبعدين يلا عدي بسم الله ركبت الطائرة وحاجة كده جميلة قوي كل ده وانت قاعد تقول ايه؟ تضع قدما لا يضع قدمك لا يضع قدم مش المشهور الحديث لا يضع قدمه. كأن رجلك وهي مرفوعة. نبدأ بقى نحاسب. مجرد الحركة دي - [00:21:09](#) ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه خطيئة وكتب له بها حسنة ياه عشان ابن القيم بيقول بقى بيصف الاقبال على البيت ده والتعرض للاهوال من اجل الحج والوفود على رب العالمين - [00:21:30](#)

لاباحة الكعبة يقول لي فله كم لها من قتيل وسليب وجريح يقول بقى يعني هي ديت اللي يحصل فيها ايه؟ ده دي اللي يعني دي اللي الناس بتموت لها بقى - [00:21:46](#)

هم دي اه ده ديت اللي فيها الموت. عادي جدا. ايه المشكلة يعني؟ كأن ابن القيم بيقول لك لا الموضوع ده ما فيهبوش اي مشكلة يا حبيب قلبي انت لو مش هتبزل هنا - [00:21:59](#)

فله كم لها من قتيل وسليب وجريح وكم انفقي في حبها من الاموال والارواح عادي يا جماعة في ناس بتبزل عادي جدا في الطب الروسي كده رايح فين؟ رايح اخذ آآ من روسيا الطب. خلاص؟ وعادي وفي اسناء الضرب والحرب وبتاع يقول لك اعمل ايه يا شيخ؟ اعمل ايه؟ اعمل ايه؟ ابني وبنتي ولازم ادفع واشيل - [00:22:12](#)

واحطه وممكن اخذ آآ ابيع ذهبي واستلف واعمل وبتاع عشان ايه عشان الوعاء عامل لعاءات الدنيا شهادة بالدنيا حاجة كده ايه عادي وممكن ابني اغامر به وهو في السن ده واغامر ببنتي - [00:22:34](#)

وتسافر وتبقى قاعدة هناك في غربة واغامر بدينها كله يهون يا شيخ عشان عشان ايه عشان تبقى الدكتور مي وبعدين عبدالرحمن يتجوزها يقول لها يا مي احنا مش عاوزين شغل تقول له الحمد لله يعني صدقت ان في حد يقول لي مش عاوزة شغل - [00:22:49](#)

فكل ده هان عند الناس ودفعوا فيه الفلوس كلها وعملوا كل الحاجات دي كلها فابن القيم بيقول وكم انفق في حبها من الاموال والارواح ورضي المحب مفارقة تلذذ الاكباد والاهل والاحباب والاطوان - [00:23:05](#)

اه قدم الكلام ده مقدما بين يديه انواع المخاوف والمتالف والمعاطف والمشتبهة وهو يتلذذ يستلذ بذلك كله. لأ ويستطيعه ويراه لو ظهر سلطان المحبة في قلبه اطيب من نعم المتحلية. يا سلام - [00:23:22](#)

يقول لك ده اطيب من الطرف واللزة كلها وليس محبا من يعد شقائه عذابا اذا ما كان يرضي حبيبه. وهذا كله سر الاضافة. ايه بقى الاضافة كلمة ايه؟ بيتي وطهر بيتي - [00:23:39](#)

ده بيتي عشان كده الحج والعمرة من عبدنا الى عندنا انت كنت عبدنا كسرت صرت عندنا في بيتنا فلك وضع شتان بقى حاجة كده بقى اللي ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا الحج المبرور ما لوش جزاء. ادى الجنة - [00:23:58](#)

اه هنبداً هنبداً منين سبحانه الله فمشاعر الحب والاشتياق خلت ان عبدالله ابن عمر كان مرة بيصلي اه حوالين كعبة. بعد ما خلص الصق صدره ويده وخذة للكعبة عند الملتزم بين الحجر والباب - [00:24:17](#)

لزق كده قال لك هكذا رأيت النبي يفعل ده صنيع محبين لو الامر يسير تقدر تعمله هو ده صنيع المحبين قاعدين يلزقوا فيها كده ايه سبحانه الله! دي المواضع اللي بتسكب فيها العبرات - [00:24:36](#)

ترفع فيها الدعوات هو ده عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم دخل لساحة البيت الحرام متخشعا واضعا رأسه كما يقول اهل السير

تواضع صلى الله عليه وسلم ويكفي ان قال انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله - [00:24:53](#)

ولولا اني اخرجت منك ما خرجت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هو في حد يخرج من مكة يا جماعة هو في حد يخرج؟ قل لولا
انا ان هم طلعونى انا ما كنتش هاطلع - [00:25:10](#)

هو قدر الله سبحانه وتعالى ان انا اطلع خلاص هعمل ايه؟ يلا نطلع نطلع. ما فيش مشكلة خالص هعمل ايه؟ كل ده بسبب ايه؟ الدعاء
الخليل الدعاء الخليلي بقى الجميل - [00:25:23](#)

سبحان الله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات كده يا جماعة كل الانبياء النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ما
من نبي الا وقد حج هذا البيت ويقول صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا - [00:25:35](#)

كله يحج وسيدنا موسى لقي عيسى لما ينزل في الاخر بقى الجمال لما ينزل في اخر الزمان هيحج ويعتمر كده عاوز اكلمكم مش
عارف في وقت ولا لا يعني في وقت شوية كمان عشر دقائق بقى سامحونا يعني - [00:25:52](#)

نكلمكم شوية على الناس اول ما كانوا يشوفوا البيت الحرام بيعملوا ايه ناس عم بيشفوا البيت الحرام بيعملوا ايه؟ على فكرة يا
شيخ انا شفت الكعبة برضه ما حصليش المشاعر دي هتيجي هتبدأ تندع ما تقلقش. المهم بصوا يا جماعة - [00:26:09](#)

عبودية الشوق دي مهمة قوي والشوق بيخفف عنك كل شوك اي شوك بيقابلك في حياتك بتلاقيه على طول بالشوق خلاص بقى
الشوق ده جميل قوي يا جماعة المرأة عن نفسها نفسها في ولد - [00:26:25](#)

نفسها في ولد طيب اشواك بقى الحمل بقى تعدي والولادة بتعدي للشوق ده خفف كل كل الشوق ده سبحان الله اه كان في واحد آ
راح الكعبة اسمه القلصادي وكان راجل رياضي يعني من العلماء الكبار في الفلك والحساب والكده - [00:26:42](#)

كل اما اشرفنا على الكعبة رأينا ما يدهش النازر ويحير الفكر وال خاطر بما خصها الله من الهيبة والتعظيم يقول انا لما دخلنا لأ خلاص
ذهب عنا تعب السفر كان في ما حستش ان في تعب - [00:27:06](#)

متعة الوصول متعة الوصول ده جلال الكعبة بيعمل كده يا جماعة. لما بيهجم الجلال ده على النفوس المشتاقين خلاص بيملىء القلوب
اجلالا وتعظيما فتهتس كده ان هي بتتسلل سحر الكعبة في الايه؟ القلوب - [00:27:26](#)

ما حتى الاجساد تجد جلال البيت كده يسلم منها الجهد. ما تحسش بتعب ولا حاجة. يذهب عنها الكبد تحس كده انها خلاص بيحصنها
من وعناء السفر واثر التعب. هي الكعبة كده - [00:27:49](#)

كأنها كأنها بتبخ روح ليه؟ للنزرا ليه. بتدي له خفة كده غير معتادة وسرور غير مألوف تاخذ ياخذ روحانية مش هيفهم الا اللي يدوق
واللي يقرب واللي يجرب اه هو ده اللي هيدوق - [00:28:04](#)

عندنا ابن رشيد الفهري لما راح الكعبة يقول فوفينا مكة شرفها الله ضحاه يوم السبت ولما اكلم حد يقول لي انا مسافر السبت فما
يعرفش بقى ايه بركات التوفيق يعني. حامدين الله يقول على المسير وتيسير - [00:28:23](#)

بيقول فتلقانا اهل مكة واطفالها متعلقين بالناس ليعلموهم المناسك ويؤدوهم المسالك. المهم يعني من الكلام الكبير اللي قاله الوحيد
نتجلت لنا الكعبة تجلت لنا الكعبة يا جماعة. عارفين يعني ايه تجلت لنا الكعبة؟ كان الكعبة هي اللي هي اللي بتطلع. هي اللي بتقابل.

وحين تجلت لنا الكعبة - [00:28:41](#)

ايه اللي حصل؟ قال كالعروس عروسة يا ولاد حاجة كده طالعة العروسة بتاعة الفرحة نالت منها النفوس خرجت كالعروس فنالت منها
النفوس وقد احرمتم الكعبة بتجريدها من المخيط الى حد الحجر الاسود وبقي ما سواها بها محيط. يا سلام - [00:29:04](#)

ايه الناس دي يا جماعة؟ اه الناس ديت يعني سبحان الله في ناس عما بتتكلم هو واحد محب يا جماعة فاكدة انت يوم ما كنت كاتبة
كتابك يعني شوفتي الرؤية الشرعية وبتاع قاعدة امال تتكلمي مع خالتك وتقولي والله يا خالتو حاجة كده حاجة جميلة قوي تحسيه

كده زي خالته شبه - [00:29:28](#)

ابو عبيدة ابن الجراح. طب يا بنتي انت شفتي ابو عبيدة لا يا ناصر يا شيخ يعني ايه شبهه يعني في الايه بالخير يعني والكلام دوت
يعني فالانسان اما بيحب بيعبر تعبير مختلف تماما - [00:29:46](#)

فهو العبدري بيحكى وهو يعني راجل آآ كبير قوي من الادباء وكان شاعر جميل بيقول لي انا دخلت الى البلد الامين مقر المجد الصميم والشرف المكين فخر بقاع الارض كلها على مر السنين - [00:29:59](#)

فاقسم بالله اعظم يمين قسما لا يكذب ولا يمين. ما حرم حرم سكتناها الا ذو حظ غبين ما فيش حد حرم سكتناها الا ذو حظ غبيض يا له مشهد مشهد شهد له التنزيل بالتفضيل - [00:30:17](#)

قل ده يا جماعة المكان ده مكان مختلف تماما والبلد كأ نفوس الخلق عجت من طينته يقول لك كأ الناس اتعجنت من الطينة دي فالخواطر مشغولة بتصوير زينتها يا سلام - [00:30:38](#)

آآ كلام عالي قوي حاجة كده مختلفة. يقول كم حوى من مآثر لا تحد في المكان ده؟ كان منضم من مفاخر لا تعد كم به من اشعث دعوته لا ترد - [00:30:56](#)

توده الدنيا وهو يعلم ما يود ما لعنها وهي للعقول تستमित يقول لك حرم لا يهتك شرف لا يحط علاه علم لا يجحد هداه يا سلام هنيئا لمن اصبح به قاطنا. يعني ساكن يعني - [00:31:12](#)

فقد ظفر بالمنى ظاهرا وباطنا يكفيه في ان محكم كتابنا من دخله كان امنا لا خلف فيه ولا تبديل يقول لك ما عسى ان يذكر العارف هيقول ايه ولا ايه - [00:31:33](#)

ما عسى ان يسرد الواصف هو صف ايه ولا ايه ما عسى ان يمدح السالف والخالف. او لي ولا ايه ما عسى ان ينقص من البحر الغارف. واحد بيغرف من البحر. هياخد ايه ولا ايه - [00:31:49](#)

بان العجز سواء اقصر ام اطير. هو بيقول يا جماعة انا عاجز. اقول لكم ايه؟ انا مش قادر اتكلم. هتكلم في ايه بيقول مكة شرفها الله من عظيم آيات الله في الارض الدالة على عظيم قدرته. فانها بلد - [00:32:06](#)

يسبي عقوب الخلق يستولي على قلوبهم يمتلك رقها من غير سبب ظاهر فالنفوس اليه نزاع من كل ارض ولا يدخله احد الا اخذ بمجامع قلبه مع عدم الدواعي الى ذلك زحمة ومش عارف ايه العربيات وواحد يوديك من يعني اتنين كيلو ياخذ عليها ربعمية - [00:32:21](#)

يقول لك مع عدم الدواعي الى ذلك بس بتاخذ بجوامع القلب سبحان الله! ولا يفارقه الا وله اليها حنين ولو قام به على الضنك سنين ولا يمل سكتناه ولا تضيق النفس بلزوم مغناه - [00:32:46](#)

على انه بواد كما قال الله غير ذي زر وارضها جذبة كلها حجر لا ماء فيها ولا شجر وما فارقها احد الا وفي نيته الرجوع اليها يا جماعة الناس لو بتحس - [00:33:05](#)

الغير مستमित اللي بيحصل للمسلمين في الاماكن دي لو جاز ان يعني هيطلبوا الرحلات دي عشان ياخدوا اللي في قلوب المسلمين زيه. عاوزين من ده؟ عاوزين زيه سبحان الله بيقول لا فارقها احد الا وفي نيته الرجوع اليها. وهذا امر - [00:33:21](#)

اطبق عليه السارف ممن رآها والخائف. واتفق عليها الموالم والمخالف. بيقول الكل عارف كده لا يخلو فكر من تصورها ولا خاطر من توهمها فهي النصب الاعي وحشو القلوب حكمة من الله - [00:33:43](#)

تصدقا لدعوة خليل الله يحضرها الشوق اليها وهي غائبة ويدنيها وهي نائية ايه يا جماعة الكلام الجميل ده فكم من ضعيف يرى في الطريق اليها الموت عيانا ويبصر فيها الحين مشاهدة - [00:33:58](#)

ويلقى فيها الردى مكافحة يطوي الليالي والايام تطويه وتتقاضى به الفهوات والبيض يسقط في كل مرحلة جزء من قواه ومع ذلك يقدم على الردى وهو يشاهده ويتراعى الى الفناء وهو يعانى - [00:34:17](#)

رايح الموت ببدن عرقه الجهد. سبحان الله! واضناه النصب ومع ذلك يباشر الاذى من غير حائل وينافحه من غير جنة كل ده له ان لو دخل عليها سيجد الشوق كله - [00:34:34](#)

يكسوها اول ما يشوفها ينسى كل الكبد كأنه لم يذق لها مرارة ما فيش اي مرارة حصل. كل ده يا جماعة سببه ان في صنع الهي هنا وامر رباني ده يا جماعة مش حاجة سهلة دي مش حاجة كده بسيطة - [00:34:54](#)

آآ ابن جبير الاندلس بيحكى لنا برضو مش عارف الوقت عدى ولا لا او قرب يعدي بقى نقف عند ايه؟ ابن جبير ونكمل بكرة بقى بس الحاجات ديت هتخليك يعني تعزم الشعائر - [00:35:14](#)

بتعرف من العبادات الجميلة جدا اللي في الايام دي انك تعظم الشعائر شعائر الحج. ايه يا شعائر الحج؟ الحاجات اللي من علامات الحج انك تعظمها دي من تقوى القلوب دي ممكن تغيب عنك تبقى انت مشغول انك تختتم خاتمة وانك تقول زكر ومش عارف ايه والكلام ده كله. بس الجميل بقى انك تكون عندك تعظيم مشاعر الله. انا - [00:35:29](#)

معزم الكعبة. انا معزم الاحرام انا عاوز اعزم الميقات عاوز اعزم الصفا عاوز اعزم المروة نفسي اعزم منى معنا ديت هنا ديت يا جماعة يعني ده الرحم بتاع الجنين عارفين الجنين اللي هيبقى بعد خلاص هيبجي بقى ويطلع والدكتورة تخش تطلعه؟ اه ده الرحم بتاع الجنين - [00:35:52](#)

ورحم الامة ديت عارفين يعني ايه الفرق بين جنين يعني حنان الام وحنان الرحم ايهما اعلى؟ حنان الرحم لان حنان الام ممكن تدلك فتضيعك لكن الرحم الرحم ما يضاعكش يربطك - [00:36:12](#)

هي منها كده برضو بتربطك بتأهلك للولادك فحفظ سبحان الله فانت اتعزم منها بتعزمها بتعزم مزدلفة يا سلام على النوم بتاع نومة مزدلفة ديت تزلفك عارف كده بتستعشق فيها وازلفت الجنة في مزدلفة - [00:36:30](#)

خلاص تحس كده ان انك اما يعني خلاص هنا نام رسول الله انت نايم في مكان الصحابة ناموا فيه يا سيدي. ده انت ممكن التراب ده انت اللي كان تحتك تراب ايه ابو عبيدة هنا بقى. فالجمال ده تستحضره - [00:36:49](#)

عظمه آآ لما تعظم عرفة تعظم النحر تعظم الاضحية. الاضحية دي يا جماعة مش مجرد دم ببسال وخلاص هنتكلم فيها ان شاء الله لو ايه ربنا يلهمنا التوفيق. مش مجرد دم - [00:37:05](#)

كده وخلاص. لا يا جماعة الموضوع ولا موضوع لحمه وفقر. لأ لو واحد راح يدبح اضحية فخلصها قبل العيد عاوز ينجز ويخلص. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انا دبحت قبل العيد. قال له شاتك وشاة لحم - [00:37:16](#)

دي مش اضحية خالص دي مش اضحية خالص اما ايه دي؟ لا الاضحية مش مجرد لحم نوزعه الاضحية ديت فكرة ان الدم يسال لاجل الله سبحانه وتعالى دي فكرة عبودية النحر لله دي يا جماعة زي ما انت بتصلي ربنا انحر لربنا - [00:37:29](#)

صل لربك وانحر دي عبودية عالية قوي انت الاصل كنا مفترض نضحي بالعيال وكان ساعتها كل واحد هيتجوز اربعة وش ما فيش اي نقاش كانت الاخوات كلها تقول له بالله عليك يا آآ حاج اتجوز انت هتدك كده هتخلص على العيال - [00:37:47](#)

لان اصل فكرة الاضحية لو كانت مشيت مع اسماعيل عليه السلام كنا هنضحي بكويه كل سنة بعيل فلازم كل اخ يتجوز اخت يخلف منها اتناشر فيبقى عندك اربعة في اتناشر ستة وثلاثين يا دوب مع السنوات اللي انت هتعيشها - [00:38:02](#)

فكل يوم تاخذ بقى النهاردة خدت ندى بعده هتاخذ علاء بعده هتاخذ عبدالرحمن هات نور يلا بسم الله واتدك ايه تربط الدين فسبحان الله! فاصل فكرة الاضحية انك تضحي بفلذة الكبد - [00:38:17](#)

مش بالاكباش مش بالاكباش. فانت النهاردة اما تيجي الضحية قدامك بقى تفاصل بقى. طب اعملها في افريقيا. يا عم اعملها في افريقيا لو انت مش مقتدر. لكن تعملها بافريقيا عشان يعني قد ايه انت من - [00:38:31](#)

هو يعني حريص قوي يا سيدي يا سيدي بص على صحيفتك وانت في قبرك كده وانت بتضحي في ايه؟ دافع الفين جنيه في افريقيا وانت دافع عشر تلاف في مصر - [00:38:43](#)

وانت مقتدر اتفرج بقى على الفرق اتفرج على الفرق يا جماعة اللي رايج للوزير ولا رايج للامين ولا يقابل حد كبير بيزبط الهدية بتاعته انت بتطبخ لمين تدبح لمين لو دبحت ركز هتدبح لمين هتلاقي نفسك بتتفنن في الاضحية - [00:38:53](#)

هتلاقيها الدنيا بتظبط كده يا ينفع دي تديها للعزيم انت بتدبح للعظيم عشان كده العلماء يقول لك الاضحية لا لازم فيها شروط. ايه هي بقى الشروط؟ مش كل حاجة هتاخذوها النهاردة. ركزوا في الكعبة - [00:39:11](#)

فابن جبير بيقول لنا ايه بقى يقول دخلنا مكة والبدر قد القى على البسيطة شعاع والليل قد كشف عنا قناع والاصوات تصك الاذان

بالتلبية من كل مكان واللسنة تضح بالدعاء وتبتهل اليه بالسماء - 00:39:25

فطارت تشتد بالتلبية واونة تتضرع بالدعية فيا لها ليلة فيا لها ليلة يقول دي ليلة! ده ليلة من ليالي الله دي ديلة من الليالي. فيا لها

ليلة كانت في الحسن بيضة العقل. فيا عروس ليلة ليل العمر - 00:39:44

وبكر بنات الدهر الى ان وصلنا حرم الله العزيز ومبرأ الخليل الايه؟ ابراهيم ابن ابراهيم فالفينا الكعبة الحرام عروسا مدلوة مزفوفة

الى جنة الرضوان. محفوفة بوفود الرحمن فطفنا طواف القدوم - 00:40:05

سم صلينا بالمقام الكريم وتعلقنا باستار الكعبة الله الله ايه يا جماعة الجمال ده! الناس دي بتحب يا جماعة! الناس دي واحد بيتكلم

على حاجة بيحبها حبة فعل وابن بطوطة في الرحلة بتاعته لما سافر قال كلام جميل قوي - 00:40:24

على الكعبة قال حاجة كده ايه؟ عسى. ايه بقى اللي قاله؟ تعرفوا بكرة بقى ان شاء الله مش كل حاجة دلوقتي. نسأل الله سبحانه

وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير - 00:40:42

وينفع بنا وبكم حيس ما كنا وكنتم الله يمن علي وعليكم بحسن الخلق وحسن الختام وحسن الاتباع. جزاكم الله خيرا - 00:40:52